غضب في ألمانيا لاستمرار تسليح السعودية

قالت منظمة ألمانية إن الحكومة الألمانية لا تفي بوعدها فيما يتعلق بتقييد صادرات الأسلحة إلى الدول التي تقاتل فى اليمن، حيث تقوم شركات الأسلحة بتوريد منتجاتها إلى السعودية عن طريق شركات أجنبية تابعة لها ووفق الإذاعة الألمانية، فإن منظمة تمثل الكنيسة الكاثوليكية والبروتستانتية،أدانت تواصل صادرات الحكومة الألمانية من الأسلحة للدول المشاركة للحرب فى اليمن، على الرغم من الوعد الأخير من المستشارة أنجيلا ميركل بوقف الصادارات إلى السعودية. وقال بيان مشترك بين المنظمة الكنسية، وشركة خطورة أدركت قد الحكومة أن نرى أن يمكننا لا ،بياناتها جميع عكس على ”،أمس برلين فى ،GKKE التساؤلات حول تصدير الأسلحة.

وقال مارتن دوتزمان، رئيس مجلس إدارة شركة ”GKKE“ إن شركة ”راينميتال“ الألمانية أمدت السعودية بأسلحة بطريقة غير شرعية. وطالب دوتزمان خلال المؤتمر الحكومة الألمانية بوقف هذه العمليات غير القانونية. وأكدت الشركة الألمانية أن فروع ”راينميتال“ في إيطاليا وجنوب أفريقيا، هي التي يتم فيها إبرام تلك الصفقات غير القانونية. وعرضت شركة ”GKKE“ في مؤتمر صحفي تقريراً حول تصدير الأسلحة من ألمانيا في 2017. وقال دوتزمان: ”قامت شركة راينميتال خلال العقدين الماضيين بشراء

شركات أجنبية تعمل في مجال الأسلحة". وأشار إلى أن تلك الصفقات تشمل شركة "آر إم آي إيطاليا"، التي تقوم بتصنيع القنابل والذخيرة للقوات البحرية، بالإضافة إلى مشاركة شركة "راينميتال أيه غي" في العديد من المشاريع المشتركة أبرزها في جنوب أفريقيا.

وأوضح أن "راينميتال" عبر "آر إم أي إيطاليا أو "آر دي إم" في جنوب أفريقيا بإبرام صفقات بيع أسلحة للتصدير من ألمانيا، وقد استلمت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية الآلاف من القنابل "أم كا-80". وتشير التقارير إلى أن الحكومة الألمانية أصدرت تصاريح من 2015 إلى 2017 لتصدير الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية بقيمة مليار و54 مليون و210 آلاف يورو. وسمحت الحكومة الألمانية الجديدة في مارس 2018، بتصدير أسلحة إلى المملكة العربية السعودية بحجم 254 مليون يورو. وكانت وسائل إعلام ألمانية، منها مجلة "شتيرن" الشهيرة والمجلة التلفزيونية "تقرير ميونيخ" بالقناة الألمانية الأولى "ايه ار دي"، ذكرت أن شركة "راينميتال" ومقرها دوسلدورف تمدّ السعودية بالسلاح "عبر شركات تابعة لها في إيطاليا وجنوب أفريقيا".

وقالت مجلة شتيرن إن "مؤسسة مشتركة تقوم بإدارة أعمال "راينميتال" في جنوب أفريقيا، تبث دعايات لبعض المنتجات، التي لها قدرة "فتك غير عادي"، حسب ما تقوله حرفياً إحدى الدعايات. وذكر "هيلموت ميرش" العضو في مجلس إدارة "راينميتال" أن "هذه الصادرات لا ينطبق عليها الحظر الألماني المفروض على تصدير السلاح للسعودية".